مصرع قيادي ميداني بارز للمليشيات داخل مدينة الحديدة

«الغذاء العالمي» : الحوثيون يستخدمون مخازن الأمم المتحدة لإعاقة الجيش

قوات الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : أكدت مصادر عسكرية يمنية، مصرع قيادي ميداني بارز في ميليشيا الحوثي الانقلابية داخل مدينة الحديدة، مع العشرات من العناصر المرافقة له، على يد قوات المقاومة المشتركة.

وأوضحت المصادر بحسب وكالة «2 ديسمبر» أن القيادي الحوثي المدعو عبد الخالق التوبة المكنى «أبو عبدالملك» لقي مصرعه أثناء محاولته استعادة مواقع جرتها المقاومة المشتركة مؤخراً، ضمن عملية تخوضها قوات الشرعية داخل مدينة الحديدة.

ولفتت إلى أن قيادة الميليشيات الحوثية، كلفت «التوبة» على رأس تعزيزات لإعادة ترتيب دفاعاتهم المنهارة داخل المدينة، قبل أن يلقى مصرعه والعشرات من عناصره برصاص قوات المقاومة المشتركة اليمنية.

وتلقت ميليشيا الحوثي وقياداتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد منذ انطلاق عملية تحرير مدينة الحديدة، من قبل المقاومة المشتركة وسط انهيارات واسعة في صفوف الميليشيات.

من جانب اخر أكد المتحدث باسم قوات العمالقة الجنوبية في الجيش اليمني الموالي للرئيس عبدربه منصور هادي، أصيل السلقدي، الإثنين، سقوط أكثر من 100 قتيل في صفوف مسلحي ميليشيا الحوثي خلال الـ24 ساعة الماضية بمدينة الحديدة، غربي اليمن.

وقال إن «تلك الحصيلة كانت جراء المعارك والغارات الجوية التي شنتها مقاتلات التحالف العربي على مواقع الميليشيات في مدينة الحديدة». وأضاف أن «ميليشيات الحوثي دفعت بمقاتليها من جميع الجبهات صوب مدينة الحديدة، وتقدم الميليشيات أفرادها بطريقة انتحارية أمام نيران قواتنا».

وأكد أن حصيلة خسائر الحوثيين منذ استئناف العملية العسكرية قبل 10 أيام تقدر بمئات القتلى والجرحى، فضلاً عن الخسائر العسكرية، مشيراً إلى أن المعارك مستمرة حتى الآن وقوات الجيش في تقدم مستمر حتى تتمكن من استكمال تحرير مدينة الحديدة وميناؤها الاستراتيجي من قبضة الميليشيات.

وخلال الأيام الماضية، تمكنت قوات الجيش الحكومي من تحرير مواقع واسعة في مدينة الحديدة من النواحي الجنوبية والشرقية والغربية للمدينة، وباتت أصوات الاشتباكات تسمع في الأحياء السكنية وسط المدينة، حسب ما أفاد سكان محليون.

من ناحية أخرى أكد برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، استخدام ميليشيات الحوثي الانقلابية، مخازن الأمم المتحدة التي تحوي مساعدات إنسانية، في محاولة لإعاقة تقدم القوات المشتركة في محافظة الحديدة.

وقال المدير التنفيذي للبرنامج ديفيد بيسلي، الذي يزور عدن على رأس فريق من البرنامج، في لقاء مع رئيس الوزراء معين عبد الملك، إن ميليشيات الحوثي اقتحمت مخازن المنظمة في الحديدة، وعطلت وصول المساعدات لكثير من المناطق اليمنية المحتاجة، وفق ما نقل موقع نيوزيمن، أمس الثلاثاء.

مصر : إحباط هجوم انتحاري على كمين أمني في العريش

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات» : أحبطت قوات الأمن المركزي بالداخلية المصرية، هجوما لأحد العناصر الانتحارية كان يرتدي حزاما على كمين «بطل 5» بالطريق الدائري بالعريش قبل تفجير نفسه في قوات الكمين.

وتكلف قوات الشرطة المصرية بالتعاون مع الجيش المصري من الحملات التمشيطية لإحباط كل محاولات زعزعة الأمن، وإحباط الهجمات الإرهابية لعناصر الجماعات الإرهابية التي تتخذ من بعض الأماكن الصحراوية أوكاراً لتنفيذ عملياتها التخريبية.

السعودية : إعدام «الداعشي» قاتل ابن عمه

الرياض – «وكالات» : أعدمت السعودية أمس الثلاثاء، الداعشي السعودي سعد بن راضي العنزي المشهور في القضية التي عرفت إعلاميا بـ «تكفي يا سعد».

وتناقلت وكالة الأنباء السعودية واس، عن بيان لوزارة الداخلية تنفيذ «حُكم القتل حداً» على العنزي لخروجه على ولي الأمر، وتكفيره له ولرجال الأمن، ومبايعته لتنظيم داعش الإرهابي، وارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية، منها استدراج ابن عمه إلى منطقة صحراوية وقتله، وقتل مواطن، ورجل أمن، واشتراكه في قتل رجل أمن آخر، ومقاومته لرجال الأمن».

التحالف الوطني لمسلمي فرنسا يُدين محاولات استهداف السعودية

التحالف الوطني لمسلمي فرنسا

باريس – «وكالات» : تساءل التحالف الوطني لمسلمي فرنسا عن المستفيد الحقيقي من مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الحادثة التي تزامنت مع موعد فرض العقوبات الأمريكية على إيران، ومع اللقاء الاقتصادي العالمي بالرياض، مما يدل على وجود مؤامرة تستهدف المملكة العربية السعودية التي هي السند والداعم الأساسي للمُسلمين كافة في العالم، مُشيراً الوجود جهات مشبوهة كانت مُتربصة للحادثة، وهي من دبّر هذه العملية التي أدانتها السعودية بكل حزم.

وأشاد التحالف، أكبر الاتحادات الإسلامية في فرنسا، في تصريحات خاصة لـ24، بالمكانة الكبيرة التي يحتلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على الصعيد الدولي، والدور المشهود للمملكة العربية السعودية في تحقيق الأمن والسلام العالمي وتعزيز الحوار بين الحضارات والديانات، وفي ذات الوقت مُساندتها للشعوب الإسلامية وللقضايا الإنسانية العادلة في كل بقاع العالم.

أعرب التحالف عن تقديره لجهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي توعد بالقضاء على المفسدين في الأرض وأذنابهم، ويقوم بكل قوة بالدفع بالمملكة قدماً إلى المزيد من التقدم المادي والمعنوي، والانفتاح على العالم، متوقعاً أن يجعل منها أوروبا جديدة، بقصدها القريب والبعيد.

ووصف التحالف هذه الجهود بأنها مشروع غاية في الأهمية، لكنّ أعداء التقدم والازدهار استنبطوا من ذلك بداية نهايتهم، فاغتنموا الفرصة لمهاجمة ولاة أمرهم الذين يريدون كتابة تاريخ جديد مشرق لوطنهم وشعبهم.

التحالف الوطني

ويُمثل «التحالف الوطني لمُسلمي فرنسا»، ما يزيد عن 250 مسجداً معروفاً في باريس وغيرها من المدن الفرنسية، ويسعى الاتحاد لأن يكون فضاءً شاملاً مُبدعاً وواعداً بعيداً كل البُعد عن أيديولوجيا التطرّف والتخريب التي أساءت للإسلام في أوروبا، وبما يُعزّز من جهود دمج الجاليات المُسلمة في المجتمع الفرنسي، وذلك في وجه محاولات الإسلام السياسي التحريضية ذات الأيديولوجيات المتطرفة.

وفي تصريحاته لـ24، أدان رئيس التحالف ومدير المؤسسة الفرنسية للدراسات الإستراتيجية في باريس كريم أفراق أحمد، الاتهامات التي كالها الحاقدون والمتربصون ضدّ السعودية، من دون أدنى صدق أو حق، في ظل غياب الأدلة المادية والبراهين القاضية، مما يؤكد أن تلك الجهات الحاقدة متورطة في الجريمة حتى النخاع، ولها حتماً اليد الطولى فيها، مُعتبراً أنّ المنفذين لم يتجرّؤوا على فعلتهم تلك من تلقاء أنفسهم.

وأكد الباحث الفرنسي المختص بشؤون الإسلام، أنّ الدلائل كافة تؤكد عدم تورط قيادة المملكة في هذه المقتلة البأساء على الرغم مِن ما أذاعه بعض الإعلام المغرض، فإلى اليوم لم يأت أحد من هؤلاء، على كثرتهم، بدليل واحد يبرهن على صدق ما يدعون.

ونبّه أفراق إلى أنه قد فات هؤلاء المدعين أن جمال خاشقجي كان واحداً من كبار أعضاء الإخوان الإرهابيين القريبين من زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، فكراً وقلباً، فلطالما تردّد على زيارته زمن حرب أفغانستان كصحافي مكلف بتغطية الحدث، جاهراً مراراً بأمنيته التي ينتظر تحققها يوم حمله السلاح لمحاربة الكفرة والفجرة كما كان يدّعي، كباقي إخوانه من «المجاهدين»، وهي أمنية عزيزة جعلته يبكي بحرارة يوم إعلامه بمقتل أسامة بن لادن على يد الجنود الأمريكان، على الرغم من كون هذا الأخير بات معدوداً في قائمة كبار الإرهابيين باعتراف دول العالم أجمع.

كما فات هؤلاء، وفقاً للتحالف الوطني لمُسلمي فرنسا، أنّ جمال خاشقجي كان واحداً من كبار أعضاء الإخوان الإرهابيين الذين نفانوا في إحياء وإنعاش وتغطية ما سماه الإعلام الغربي حينها بالربيع العربي، ذاك الجحيم العربي الذي ذهب ضحيته الملايين من الأبرياء، نساء ورجالاً، صغاراً وكباراً، ذاك الجحيم الذي كاد أن يأتي على كل أخضر ويابس ببلاد الإسلام، والذي ما زالت ناره تأكل اليمن والعراق وليبيا وسوريا وتونس.

ولفت مدير المؤسسة الفرنسية للدراسات الاستراتيجية إلى أنه على الرغم من أنّ نشاط جمال خاشقجي أهّله لتصدر قائمة أعداء السلطات السعودية التي أخذت على عاتقها محاربة الإسلامويين حيثما كانوا، إلا أنّ هؤلاء نسوا، أو تناسوا، أن الرجل عاش حينا طويلاً من الدهر بين ظهراني تلك السلطات، فما بالها لم تكترث به ولم تأمر يوماً بتصفيته أو حتى اعتقاله لو كان ذلك من سياستها.

وفي ختام حديثه، أكد كريم أفراق أنّه، وحتى مقتله فقد كان خاشقجي جزءاً من المنظمة الدولية للإخوان الإرهابيين، انضم إليهم عندما كان لا يزال طالباً، وهو لم يكن رجلاً عادياً على الإطلاق، فقد كان يعارض الدولة العثمانية بشكل واضح، وكان من بين أولئك الذين يرون الخلاص في تشكيل الخلافة الإسلامية.

الأسد يعدل قرار ملكية العقارات المثير للجدل

سوريا : اشتباكات بين قوات النظام والمعارضة في إدلب وحماة

اشتباكات في إدلب

دمشق – «وكالات» : أدخل الرئيس السوري بشار الأسد تعديلات على القانون رقم 10 المثير للجدل والخاص بملكية العقارات تتيح لأصحاب الحقوق المزيد من الوقت لإثبات ملكيتهم بعد أن أثار القانون مخاوف اللاجئين والدول التي تستضيفهم.

وأعطى القانون رقم 10 الذي أقر في أبريل حكومة دمشق الحق في تطوير المناطق الريفية التي تعرضت للدمار نتيجة الحرب أو التي شيدت بدون موافقة رسمية أو سندات ملكية.

وفي بادئ الأمر أمهل القانون الناس 30 يوماً فقط، من بعد الإعلان رسمياً عن تطوير إحدى المناطق، لإثبات ملكيتهم لعقارات هناك والتقدم بطلب للحصول على تعويض وهو إطار زمني قالت منظمات إغاثة إنه سيكون من المستحيل تقريباً على كل اللاجئين الوفاء به.

وأصدر الأسد في وقت متأخر أمس الأحد القانون رقم 42 الذي يمدد هذه الفترة لمدة عام ويضيف تعديلات أخرى تشمل إعطاء أصحاب الحقوق المزيد من الوقت لتقديم اعتراضاتهم أمام اللجان القضائية المنصوص عليها في أحكام هذا القانون.

وبالنسبة لأصحاب العقارات المثبتة بالفعل في السجل العقاري فإنهم غير مضطرين لإثبات ملكيتهم.

ولم تعلن السلطات المحلية في سوريا حتى الآن أي المناطق التي ترغب في تطويرها بموجب القانون رقم 10 ومن ثم فإن تأثير الإجراء أو مدى تأثيره على أصحاب الممتلكات لم يختبر بعد.

وخلال الحرب المستمرة منذ أكثر من سبعة أعوام في سوريا فر نصف عدد السكان البالغ 22 مليون نسمة قبل الحرب من منازلهم وسعى نحو خمسة ملايين للجوء في الخارج.

وفي خضم قوضى الحرب تعرضت الكثير من الأبنية الحكومية للدمار وكذلك سجلات الملكية في حين فقد لاجئون أو نازحون آخرون بطاقات هويتهم أو وثائق ملكية عقاراتهم مما يعني أن الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً لإثبات حقوقهم الملكية.

وبالنسبة للاجئين في الخارج فإن عمل توكيل بموجب القانون السوري لأحد الأصدقاء أو الأقارب في سوريا لتقديم طلبات نيابة عنهم يستغرق ثلاثة أشهر على الأقل حتى لو كان لديهم جميع الوثائق السليمة.

ويتطلب الأمر أيضاً الحصول على تصريح أمني وهو ما قد يعد مشكلة للذين فروا من مناطق كانت تحت سيطرة المعارضة المسلحة قبل أن تستعيدها القوات الحكومية.

وعبرت الدول المستضيفة للاجئين عن قلقها إزاء القانون رقم 10 قائلة إنه قد يمنع اللاجئين من العودة في حالة فقدان ممتلكاتهم في سوريا.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام أن «حكومة الإنقاذ» التابعة للمعارضة السورية العاملة في إدلب، استبدلت علمها القديم براية جديدة.

ونقلت صحيفة «الشرق» اللبنانية، أمس الثلاثاء، أن العلم الجديد «مؤلف من 4 ألوان، هي اللون الأخضر من الأعلى والأبيض في الوسط وفي الأسفل اللون الأسود، ويُكتب على اللون الأبيض في الوسط باللون الأحمر عبارة: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وتشكلت حكومة الإنقاذ، في نوفمبر 2017، ويقول ناشطون إن حكومة الإنقاذ «واجهة لهيئة تحرير الشام» جبهة النصرة سابقاً، ورأى آخرون أن «حكومة الإنقاذ تسعى لإظهار جبهة النصرة في صورة مدنية بعد كل التهديد الذي تتعرض له وبالتالي منع المواجهة بينها وبين تركيا».

رئيس الحكومة التونسية ينتقد «القصف السياسي» بحقه

تونس – «وكالات» : أعلن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد أن أولويات عمله من خلال التعديل الوزاري الذي يقدمه للبرلمان، تتمثل في تحقيق النمو ومكافحة البطالة والتضخم لمواجهة «القصف العشوائي السياسي» الذي يتعرض له.

وجاءت تصريحات الشاهد في كلمة خلال جلسة برلمانية للمصادقة على تعديل وزاري قدمه قبل أسبوع وأثار انتقادات واسعة.

وأكد الشاهد أنه يرغب في «تدعيم تحسن مؤشرات النمو والاستثمار وخلق مواطن شغل» (فرص عمل) والحد من العجز العام الى مستوى 3.9 في المئة في ميزانية 2019.

وكشف الشاهد عن «قصف سياسي عشوائي» و«ضجيج» ساهما في «إرباك العمل الحكومي» قبل عام من موعد الانتخابات المقررة نهاية 2019.

وقال «الكل يتحدث عن أزمة سياسية وفي الحقيقة هناك أزمة سياسية في جزء من الطبقة السياسية».

وتابع رئيس الحكومة «طيلة العامين الماضيين، عملت الحكومة تحت قصف سياسي عشوائي، كانت النيران الصديقة فيه أقوى من نيران المعارضة. وهذا أربك عمل الحكومة وخلق حالة من الضبابية ولهذا قمت بالتعديل الوزاري».

وواجه الشاهد بعد تعيينه رئيساً للحكومة منذ سنتين، انتقادات حادة من حزبه «نداء تونس» الذي دعاه للتنحي والاستقالة ما دفعه للبحث عن داعمين آخرين لحكومته والحصول على ثقة البرلمان.

وشدد على ضرورة «وضع اليد في اليد لانجاز الانتخابات في موعدها المقرر ولكي تكون حرة وشفافة».

وقدم الشاهد الاسبوع الفائت تعديلا وزاريا شمل 13 وزيرا بدون المساس بحقيبتي الدفاع والخارجية اللتين تقرضان مشاورات مسبقة مع الرئيس الباجي قائد السبسي.

ورفضت رئاسة الجمهورية التعديل الوزاري في اشارة رأى فيها مراقبون أن الصراع السياسي يحتدم بين الشاهد والسبسي مع اقتراب موعد الانتخابات في 2019.

ويقلق انعدام الاستقرار السياسي المراقبين ويزيد من هشاشة الوضع في البلاد وخصوصا أن مؤشر البطالة يناهز 15.4 في المئة ونسبة التضخم في حدود 7.4 في المئة، الأمر الذي يزيد من الاحتجاجات الاجتماعية منذ 2011.

رئيس الحكومة يوسف الشاهد